

تاج العروس من جواهر القاموس

والسَّافُ : كُلُّ عَرَقٍ مِنَ الْحَائِطِ كما في العُجَابِ والصَّحاحِ في اللِّسَانِ : السَّافُ في البِنَاءِ : كُلُّ صَفٍّ مِنَ اللَّبَنِ ؛ يُقَالُ : سَافٌ مِنَ الْبِنَاءِ وَسَافَانِ وَثَلَاثَةُ آسُفٍ وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّافُ : ما بين سَافَاتِ الْبِنَاءِ أَلِفُهُ وَآوُ فِي الْأَصْلِ وَقَالَ غَيْرُهُ : كُلُّ سَطْرِ مِنَ اللَّبَنِ وَالطَّيْنِ فِي الْجِدَارِ سَافٌ وَمِدْمَاكٌ .

قال ابنُ عَبَّادٍ : السَّافُ مِنَ الرِّيحِ : سَفَاها الْوَاحِدَةُ سَافَةٌ هَذَا هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ وفيه مُخَالَفَةٌ لِقَاعِدَتِهِ .

والسَّافَةُ والسَّائِفَةُ والسُّوفَةُ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى أُولَاهُنَّ : الْأَرْضُ بَيْنَ الرَّمْلِ وَالْجَلَدِ .

وقال أبو زيادٍ : السَّائِفَةُ : جَانِبٌ مِنَ الرَّمْلِ أَلْيَنُ ما يكونُ منه وَالْجَمْعُ : سَوَائِفُ قال ذو الرُّمَّةِ : .

" وَتَبَسُّمٌ عَنْ أَلَمَى اللَّيْثِ كَأَنَّهُ ذُرَى أُقْحُوانٍ مِنْ أَقْحَاحِ السَّوَائِفِ وقال جابرُ بْنُ جَبَلَةَ : السَّائِفَةُ : الْحَبْلُ مِنَ الرَّمْلِ . وَسَافَهَا : دَنَا مِنْهَا وفي الْعُجَابِ بَعْدَ قَوْلِهِ : وكذلك السُّوفَةُ : كَأَنَّهَا سَافَتُهُمَا أَيِ : دَنَتَ مِنْهُمَا وهكذا هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ .

وَالْمَسَافُ : الْأَرَفُ لِأَنَّهَا يُسَافُ بِهِ كذا في الْمُحِيطِ أَيِ : يُشَمُّ .

قال : وَالْمَسُوفُ : الْهَائِجُ مِنَ الْجِمَالِ يعني الْمَشْمُومَ وإذا جَرَبَ الْبَعِيرُ وَطَلِيَ بِالْقَطِرَانِ شَمَّتَهُ الْإِبِلُ وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ كما سيأتي .

قال الصَّاغَانِيُّ : وَأَمَّا الشَّيْفَةُ كَكَيْسَةٍ لِلطَّلَيْعَةِ كذا في نُسَخِ الْعُجَابِ وفي التَّكْمِلَةِ : الطَّبَيْعَةُ هَذَا وَصُحِّحَ عَلَيْهِ فَبِالْمُعْجَمَةِ كما سيأتي وفيه رَدٌّ عَلَى صَاحِبِ الْمُحِيطِ حَيْثُ أَوْرَدَهُ الْمُهِمْلَةُ .

وَسَوَفَ أَفْعَلُ وَيُقَالُ : سَفَ أَفْعَلُ وَسَوَ أَفْعَلُ لُغَتَانِ فِي : سَوَفَ أَفْعَلُ وقال ابنُ جِنِّي : حَدَفُوا تَارَةً الْوَائِ وَأُخْرِى الْفَاءَ فِيهِ لُغَةٌ أُخْرِى وَهِيَ : سَى أَفْعَلُ هَذَا هُوَ فِي النَّسَخِ وفي اللِّسَانِ : سَايكونُ فَحَدَفُوا اللَّامَ وَأَبْدَلُوا الْعَيْنَ طَلَبًا لِلْخَفَةِ : حَرَفُ مَعْنَاهُ الاسْتِئْذَانُ أَوْ كَلِمَةٌ تَنْفِيسٍ فِيمَا لَمْ يَكُنْ بَعْدُ كما نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ

سَيَبْوَيه قال : أَلَا تَرَى أَنَّكَ سَوَّيْتَهُ إِذَا قُلْتَ لَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ :
سَوْفَ أَفْعَلُ وَلَا يُفْعَلُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ أَفْعَلُ لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ السَّيْنِ فِي
سَيَفْعَلُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَوْفَ : كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ فِي التَّهْدِيدِ
وَالْوَعْدِ وَالْوَعْدِ فَإِذَا شِئْتَ أَنْ تَجْعَلَهَا اسْمًا زَوْجًا نَتَّهَهَا وَأَنْشَدَ :

" إِنْ سَوَّيْتُ وَإِنْ لَيْتًا عَنَاءٌ وَيُرْوَى : .

" إِنْ لَوَّيْتُ وَإِنْ لَيْتًا عَنَاءٌ فَذَوَّيْتُ إِذْ جَعَلْتُهَا اسْمًا قَالَ

الصَّاعِقَانِي : الشَّعْرُ لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِيَّ وَسَيَاقُهُ : .

لَيْتَ شَعْرِي وَأَيُّ مَنِّي لَيْتٌ ... إِنْ لَيْتًا وَإِنْ لَوَّيْتُ عَنَاءٌ وَلَيْسَ فِي
رَوَايَةٍ مِنَ الرُّوَايَاتِ (إِنْ سَوَّيْتُ) .

ثُمَّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَذَكَرَ أَصْحَابُ الْخَلِيلِ عَنْهُ أَنَّ لَأَبِي الدُّقَيْشِ :
هَلْ لَكَ فِي الرُّطَبِ ؟ قَالَ : أَسْرَعُ هَلٍّ وَأَوْحَاةُ فَجَعَلَهُ اسْمًا وَزَوْجًا
قَالَ : وَالْبَصْرِيُّونَ يَدْفَعُونَ هَذَا .

مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : فُلَانٌ يَقْتَاتُ السَّوْفَ أَيُّ : يَعْرِشُ بِالْأَمَانِيِّ
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : وَمَا قُوَّتُهُ إِلَّا السَّوْفُ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالْفَيْلَ سَوْفٌ : كَلِمَةٌ يُوزَنُ نَيْبَةً أَيُّ : مُحِبٌّ الْحِكْمَةِ أَصْلُهُ فَيْلٌ
سَوْفًا فَيْلًا : هُوَ الْمُحِبُّ وَسَوْفًا : هُوَ الْحِكْمَةُ وَالاسْمُ مِنْهُ الْفَيْلُ سَفَاةُ
مُرَكَّبَةٍ كَالْحَوْوَقْلَةِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالسَّيِّدُ حَلَاةٌ كَمَا فِي الْعُجَابِ .
وَأَسَافَ الرَّجُلُ إِسَافَةً : هَلَاكَ مَالُهُ فَهُوَ مُسِيفٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَهُوَ
قَوْلُ ابْنِ السَّيِّكِيِّ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَسَافَ الرَّجُلُ : وَقَعَ فِي مَالِهِ السَّوْفُ قَالَ طُفَيْلٌ : .
فَأَبَّلَ وَاسْتَرْخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَ مَا ... أَسَافَ وَلَوْ لَا سَعْيُنَا لَمْ
يُؤَبِّلْ